من عشرة ابواب اولها يأتي من قبل الحرص وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة
فقلت باي اية اتقوى عليه من كتاب الله فوجدت قول الله وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها الاية فكسرته بذلك والثاني فنظرت فاذا هو يأتي من باب
الجبوة وطول الامل فقابلته بالخوف ومعالجة بالموت فقلت باي اية اتقوى
عليه فوجدت قول الله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت فكسرته بهما بذلك والثالث نظرت فاذا هو يأتي من
قبل باب طلب الرحمة وطلب التوبة فقابلته بزوال التوبة وسوء الحساب
فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا و
يلههم الامل فسوف يعلمون وبقوله افرأيت ان متعناهم سنين فكسرته
بذلك والرابع نظرت فاذا هو يأتي من باب العجب فقابلته بالمنة وخوف
العاقبة فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله فمنهم شقي وسعيد
فلا ادري من اي الفريقين اكون فكسرته بذلك والخامس وجدته يأتي
من باب الاستخفاف بالاخوان وقلة حرمتهم فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم فقلت
باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين
فكسرته بذلك والسادس نظرت فاذا هو يأتي من باب الحسد فقابلته
بالعدل والقضاء وقسمة الله في خلقه فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت
قوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فكسرته بهما والسابع
نظرت فاذا هو يأتي من باب الرياء ومدح الناس فقابلته بالاخلاص
فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله فمن كان يرجو لقاء

ربه فليعمل عملا صالحا يعني مخلصا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فكسرته بهما والثامن
نظرت فاذا هو يأتي من باب البخل فقابلته بفناء ما في ايدي الخلق وبقاء
ما عند الله فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله ما عندكم ينفد وما
عند الله باق فكسرته بهما والتاسع نظرت فاذا هو يأتي من باب الكبر فقابلته
بالتواضع فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الى قوله ان اكرمكم عند الله اتقيكم فكسرته بهما والعاشر نظرت فاذا
هو يأتي من باب الطمع فقابلته بالياس وعما في ايدي الناس والثقة بما عند الله
فقلت باي اية اتقوى عليه فوجدت قول الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب فكسرته بذلك وذكر في الخبر ان ابليس جاء الى موسى
عليه السلام وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ويحك ما ترجو امة وهو
يناجي ربه على هذه الحالة فقال ارجو امنه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة ويقال
اذا حضر وقت الصلاة اتى الشيطان جنوده بان يتفرقوا ويأتوا على الناس ويشغلونهم
عن صلاتهم فيجيء الشيطان الى من اراد ان تصلاة فيشغله حتى يؤخرها عن وقتها
فان لم يقدر فانه يأمره بان لا يتم ركوعها وسجودها وقرائتها وتسبيحها و
فان لم يستطع فانه يشغله بلذة الدنيا فان لم يقدر على شيء من ذلك
اراد ابليس بان يوسوس هذا الشيطان ويريه في البحر وان كان لا يقدر على شيء من ذلك
فانه يكرم ويجل وقال الله حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم يعني
لاقعدن على طريق الاسلام ولاصدنهم عن الاتيهم من بين ايديهم يعني من امر
الآخرة حتى اجعلهم في الشك ومن خلفهم لازينن لهم الدنيا حتى يطمئنوا اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)